

لسكت مثلك ما نطقت بغير آه
أذكى بها ألم الرجال العائشين بلا جباه
أختاه
أضنتك الطريق
أضنتك عين لا تنام والى عين لا تفتق
وتعبت
أذ أيقنت أن الدرب يوغل فى المتاه
يلتف حول دخينة
ويضيع فى عتم المقاهى
تطويه خيبة يائس
تمطه ضحكات لاه
وسكت يا أختاه
مثل الموت .. لكن
لم تموتى
ولن تموتى
وغدى سيعث منك يا أختاه
من دمك الصموت
من نبض قلبك وهو يصرخ
حيث يمعن فى السكوت
لا .. لم تموتى